

فتاوى الألباني {3733} شرح قول الطحاوي رحمه الله: وتعالى عن الحدود والغايات والأركان والأعضاء.....

محمد ناصر الدين الألباني

ولا الى نفس ولا اثباتها الا اذا تبين ما اسلف بها فهو ثابت وما نفي بها فهو منفي لان المتأخرين قد صارت هذه الالفاظ في سلاحهم فيها اهمال وابهام في غير الفاظ الاصلاحية - [00:00:00](#)

وليس كلهم يستعملها في نفس معناها اللغوي ولهذا كانوا يفتاوا ينفون بها حقا وباطلا حقا وباطنا ويذكرون عن مسلكها ما لا يقولون به وبعض المشركين لها ندخل في معناه يدخل لها معنى باطلا - [00:00:28](#)

مخالفا لقول السلف ولما دل عليه الكتاب والميزان ولم يرد نص من الكتاب ولا من السنة بنفسها ولا اثباتها وليس لنا ان نصف الله تعالى بما لم يصف به نفسه - [00:00:54](#)

ولا وصفه ولا وصفه به رسوله نفيًا ولا اثباتًا وانما نحن متبعون لا مبتعون ليس لله اعضاء واركان وادوات كما قال هل يقال هذا الناس على ثلاث مذاهب منهم من يقول بهذا النفي - [00:01:13](#)

ومنهم من يقول بالعكس ان يشرك بالله الاعضاء والاركان وادواته ومنهم من يفصل وهذا هو الحق الذي لا ريب فيه لانه ليس به القواعد السلفية والاثار المنقولة عنهم لماذا لاننا نعرف فعلا - [00:01:42](#)

بدراستنا باقوال خلف الموضوع انه يقولون في تفسير قوله تعالى يد الله سوف يليه طيب لماذا لا تكون يده؟ تقولون يده هذا معناه اسباب الاعضاء وان يوارث له وعلى تشبيهه لله عز وجل - [00:02:07](#)

وليس لله اعضاء فاذا ليس لله يد هذا مثل فما قال هنا من المذاهب نفي ان يكون لله عز وجل واركان وادراس واذا بهم هؤلاء الذين ينفون ان لله مثل هذه الاشياء المذكورة - [00:02:38](#)

يقصدون بهذا النفي الذي ما ثبت في الكتاب والسنة من بوصف الله عز وجل لان له دينه وخشية ان يقع المفلس من صفات الله عز وجل بمثل هذا النفي بالثابت في القرآن - [00:03:03](#)

لا ينبغي له ان يقول ليس لله اعضاء لان الذين يقولون هذا النفي قد ارادني نفي واذهب في الكتاب والسنة وهذا الذي موقف كما انه العطش لا ينبغي ان يقال - [00:03:28](#)

لا يبين يقال لله اعضاء وهم جمعة والذي وجدان حسني وقد ثبت في السنة ان الله عز وجل يوم القيامة حينما يدخل اهل الجنة الجنة وايضا النار نار لا تمتلئ النار مياه النهار - [00:03:50](#)

فيقول الله تبارك وتعالى لا نهى هل انت تأتي فتقول هل المزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه فتقول حقيقتي فهل ثبت لله عز وجل القدم طريقة السلف كما علمنا ان نفتي كل ما اثبته الله لنفسه - [00:04:15](#)

من ذلك ونحن الان في صدده وبعضهم يسمي هذه الاشياء التي الشكر لله في كتابه ورسوله في حديثه اعضاء وبودني على هذا لان الله منزه هذه كلها واعضاء انه ليس لله يدا - [00:04:41](#)

وليس لله رية ولا نقول نحن ليس لله لله لا نقول اولا مثبتين ان لله اعضاء لان فيه ايهام لتشكيل الخالق المخلوق والله لم يقل عن نفسي لكنه قال له يدان - [00:05:08](#)

انه هدم له سمع له بصر الى اخره ولا يصح اطلاق النفي ولا الاسفار لان الاخلاص لهذه الالفاظ نفيًا اي ان نقول ليس لله اعضاء اتخذ

هذا الكلام المبتدعة ذريعة لانكار الصفات الالهية - [00:05:36](#)

ولا نقول ايضا نحن في الطرف المقابل لهذا المسجد لله اعضاء. لان في هذا الافلاس من كافلها وانما الحظ ان نأتي بالالفاظ التي اكثها

الله عز وجل لنفسه فنقول له يد. لا نقول له - [00:06:07](#)

لو عجب لا نقول له عضو ولبسوا له اعضاء من ذلك البصر والسمع لانك مجرد ان تقول هذا روحه تفتح طريقا للمبتدعة. اذا انت بتشبه

اذا ليس لله اعضاء تسد الطريق على - [00:06:28](#)

والمبتدعة ولا تثبت لفظا لمسة الكتاب والسنة وهذا هو الايمان والتسليم لما جاء عن الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله وسلم.

نعم كذلك بالله ورسوله ولم يحقق شيء - [00:06:54](#)

من ذلك عمليا هذه بالنسبة لنا اه الكافر ما نعلم حقيقته. لانه زاره. وبنشكر ربنا قالت حقيقته بيعطي حقه انه انت مؤمن. لكن نحن الان

بصدد الحكم على المجتمع هذا - [00:07:34](#)

صدر انه يحكم على هالمجتمعات كظاهر. اه نشوف مجتمع لا لا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. نعم. فما نحكم عليه بانه كافر

مجتمع كافر بعدها هو في قلبه هذا امر الى الله. بس هذه صورة ما بتتحقق اخرى لذلك - [00:07:57](#)

مجتمع مؤمن في قلبه ولا يظهر من اعماله ما يشهد على انتقاله مطلقا بهذه العبارة. نعم اسأل الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى

الجنة - [00:08:23](#)